دعوت الله بالطرش
والهوى على النعش ۝

ايضا

احنوت ... متيمي حتما
لحلت نواظري نعما

اخ الرجال من الاباعد • والاقارب لا تقارب
ان الاقارب كالعقارب • بل اضر من العقارب

... مركبة فوق الثنايا انابله

وقال في السفرجل

... الرسير الخليط استقلا
وقد لقبوه نوى ... ... ار اقرب منه محلا
وتبرت سرابيله عنوة ... لكي لا تعرى تحلا
وافرد من بين اترابه ... غص من حسنه ان تحلى
وزل فقلنا لعا ناعج ... لعال اذا ما تعلى تدلى
تزيد مكاسره لذة اذا ما الغمام عليه استهلا
اذا نال منه السقيم استقل • وان نال منه السقيم ابلا
اذا ما امرؤ مل روح الحياة • فحاشى لذلك من ان يملا

• وقال في ماء الورد •

• قل للاديب ابي الحسين • اتتك ماء الغبير •
• نكرا في حالاتها لاولي البصائر ... •
• دهيا يغترف الضمير بها • وينكرها البصير •

ماذا



ماذا ترى في درهم قد مسه فذ الابر
وتحفة من لعده متباشر اطرافه وزر
ازرى به وسط الذوبا وهو الحياة تشتهر
فاكشف لنا عن سره بلطيف حدسك والنظر

وقال في الشمس

ماذا ترى يا ابا العباس في عجب • تشابهت ... اولاه واخراه •
ترى معقد قد شروي موجزه • حسنا وبناه في تنال شراه •
من حيث واجهته ارضاك منظره • وكيف قابلته اعياك معناه •
يهوي المباعد منه قرب منزله • حتى اذا ما تغشاه تحاماه •

## الباب الثاني •

في ذكر ابنه ابي الفتح ذي الكفايتين والاخذ بطرف من طرف اخباره وملح نبات افكاره هو علي بن محمد ثمرة تلك الشجرة وشبل ذلك الغضنفر وحق على ابن الصقر ان يشبه الصقر • وما اصدق ما قال ابن عمر ان السري اذا سرى فبنفسه • وابن السري اذا سرى اسراهما وكان نجيبا ذكيا لطيفا سخيا • رفيع الهمة كامل المروة طريف الفضل والجملة • تدرب ابوه في تاديبه وتهذيبه • وجالس به ادباء عصره وفضلاء وقته • حتى تخرج وخرج حسن الترسل متقدم القدم في النظم اخذا من محاسن الادب باوفر الحظ ولما قام مقام ابيه قبل الاستكمال • وعلى مدى بعيد من الاكتهال • وجمع تدبير السيف والقلم لركن الدولة ولقب بذي الكفايتين علا شانه • وارتفع قدره • وبعد صيته • وطاب ذكره وجرى امره احسن مجرى • الى ان توفي ركن الدولة وافضت حال ابي الفتح الى ما ساذكره اخر الباب بمشية الله وعونه • ومن طرف اخباره ما حدثنيه ابو جعفر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)